

ATAA

Dergisi

عطاء

مجلة



بالعلم نرقى وبالأخلاق نسمو



مغامرات نعسان



بلى يا بُني، شكراً على النصيحة،
سأوقفها في المكان المخصص.

احترامنا للنظام، والتزامنا بالقوانين، يعودان بالخير علينا وعلى وطننا الذي نحبه.

أبنائي الأعزاء

أحبك يا وطني
أتعرفون يا أصدقائي؟
لأول مرة، شعرت -حين أمسكت قلمي لأكتب عن وطني- بأن كلماتي
تضحك فرحاً، وحروفي تطير مثل الفراشات... حرة، سعيدة، ملوثة بالأمل!
وكيف لا؟ وقد عاد إلينا حراً، باسمًا، يعانق أحبائه بأمنه، ويحضنهم بقلبه
الكبير.

فالوطن ليس مجرد أرض... بل هو حضنٌ دافئ، نحلّم فيه، تكبر معه، ونزرع
فيه أحلامنا.

وهو كالأمّ الحنون... تفرح إن فرحنا، وتدمع إن تألمنا.
وهو كالعائلة التي تبني مستقبلها بأيدي أبنائها، فيزهو مع كل بذرة حبّ وصدق
تُغرس في ترابه.

وطننا عاد يُشرق من جديد، بعد أن غطته غيومٌ حزينة...
وها هو اليوم يبتسم، ويقول لنا:
"كونوا معاً... انشروا مشاعر الحب بينكم، تعاونا، واملؤوا قلبي بالنور حتى أزهو
وأكبر بكم!"

تخيّلوا مدينةً تصنعونها أنتم:

بيوتها من المحبة، وشوارعها من العلم، وحداثتها من التعاون.
في وطننا كلٌ مستحيل يصير ممكناً، وكل حلم جميل يستحق أن يتحقق.

أنتم الأمل، أنتم البناؤون، وأنتم
حكاية الغد التي تبدأ من اليوم.

فلنمض معاً يا أصدقائي،
قلباً واحداً، وبيداً بيد، ولنرسم
الوطن كما نحبه: مُشرقاً،
مُزهراً، سعيداً بكم.

رئيسة
التحرير



Dergi Ekibi:

ATAA Dergisi 5-13 yaş aralığındaki çocuklara yöneliktir.

ATAA İnsani Yardımlaşma Derneği tarafından her üç
ayda bir yayımlanmaktadır.

30 Haziran 2025 5 Muharrem 1447

Baskı

Soylu Matbaa
Yayın Kırtasiye
Maltepe Mah. Litros
Yolu, 2.Matbaacila
Sitesi ZB23
Topkapı 34010
Zeytinburnu /
İstanbul
0212 544 34 34

Künye

Genel Yayın
Yönetmeni:

Abdulrahman Alshardob

Yayın ve İdari Koordinasyon:

Ghada Matramawi

Eğitimsel – Dilsel Danışman:

Dr. Ahmed Savan

Eğitimsel – Psikolojik Danışman:

Dr. Dujana Barudi

Dil Denetimi:

Muhammed Mahmoud Kasım

Sanat Yönetmeni: Adem



39

العدد
رقم

30 حزيران 2025 • 5 محرم 1447 هـ

تصدر كل ثلاثة أشهر عن جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية

مجلة خاصة بالمرحلة العمرية (5-13) سنة

تقروون في عطاء

بوميات
دعاء

36

12
طلبة ألوان

أقلام
واحدة

25

صندوق الوطن

30

أسرة المجلة

رئيس التحرير: أ.عبد الرحمن الشردوب

التحرير والتنسيق الإداري: أ.غادة معترماوي

مستشار تربوي - لغوي: د. أحمد صوان

مستشار تربوي - نفسي: د. دجاجة بارودي

التدقيق اللغوي: أ. محمد محمود قاسم

الإشراف الفني: آدم

أماكن
التوزيع
تطلب من فروع ومكاتب ومدارس جمعية
عطاء للإغاثة الإنسانية في سورية وتركيا

لتصفح النسخة الإلكترونية من المجلة:

www.ataarelief.org/ataakids

لتبرع للمجلة (Ataarelief.org/donate)



مَعْلَمٌ من بلدي الجولان



السلامُ عليكم أحبتي الأطفال... عدتُ إليكم اليومَ في مغامرةٍ جديدة، ومكانٍ جميلٍ من بلادنا الرائعة. اليومَ يا أحبتي سنبقى في جنوب سوريا، وتحديداً في الجنوب الغربي، حيثُ محافظةُ (الجولان)، وهي إحدى محافظات سوريا الـ14، ومركزها مدينةُ (القنيطرة)، وهي تصغيرٌ لكلمةِ (القنطرة)، التي تعني الجسر، ولعلَّ تسميتها بهذا الاسمِ بسببِ موقعها الإستراتيجيِّ على نهرِ الأردنِّ الذي يُعدُّ نقطةَ عبورٍ تجاريةً مهمّةً في المنطقة.

وتتكوّن الجولانُ من سلسلةِ براكينٍ خامدةٍ ومخلفاتِ حممٍ بركانيةٍ، ويوجد فيها ينابيعٌ وأنهارٌ كثيرة، وهذا جعل أرضها خصبةً جداً.



ولذلك قامت فيها حضارات كثيرة، ومنها حضارة الغساسنة، التي زارها سيدنا حسان بن ثابت قبل إسلامه، وذكرها في شعره، فقد قال في إحدى قصائده: (... له من ذرا الجولان بقل وزاهر).
وقد أغرى جمالها وموقعها الإستراتيجي المهم وخصوبة أرضها العدو الإسرائيلي، كما يغري جمال الزهرة الناس بقطفها.

فقد احتلت إسرائيل ثلثي أرض الجولان وخاصة المرتفعات؛ كقمة جبل الشيخ، فنزح كثير من أهلها إلى المدن السورية الأخرى.

وهي اليوم حزينه تبكي دون دموع.. وتنتظركم أيها الأبطال لتحرروها، وتعيدوا بناءها من جديد، وتكونوا
كما قال الشاعر محمود مفلح:

نحن فيه السطور والعنوان
فلقد جاءها الفتى الربان

في يدنا يضيء هذا الزمان
إن تكن تاهت السفينة يوماً

الجولان

بطل من بلدي



أما شخصيتنا اليوم -أحابي الأعزاء- فهو الأستاذ عمر بهاء الدين الأميري، وهو شاعرٌ ودبلوماسيٌ وسياسيٌ كبير.

وُلِدَ في مدينة حلب سنة 1916م، وفيها تلقى دروسه الأولى في المدرسة الفاروقية، فحفظ القرآن الكريم صغيراً، ثم تلقى دروس الأدب والعلوم والفلسفة، وغيرها..

ثم دخل كلية الحقوق وتخرج فيها، وسافر بعدها إلى باريس فنال الشهادة العليا من (جامعة السوربون).. وكان يتقن اللغات الإنكليزية والأوردية والفرنسية والتركية إلى جانب العربية. وقد درس في عدة كليات، ثم عمل سفيراً لسوريا في أكثر من بلد.

وكان من الناشطين في الدفاع عن القضية الفلسطينية، فشارك مع جيش الإنقاذ خلال حرب 1948، وكانت وفاته عام 1992م في المملكة العربية السعودية، ودُفن في مقبرة البقيع.





وله عدة كتب، ودواوين شعرية كثيرة، وشعره يفيض رقةً وحناناً،
وفيه نزعة دينية إنسانية وأخلاقية... فقصيدته (مع الله) المشهورة
من أجمل ما قيل في شعر المناجاة.

أما قصيدته "أب" التي قالها بعد فراق أولاده، فقد قال عنها
الكاتب الكبير عباس محمود العقاد: (لو كان للأدب العالمي ديوانٌ
لكانت هذه القصيدة في طليعته)، ومطلعها:

أين الضجيجُ العذبُ والشَّعبُ أين التدارسُ شابه اللعبُ

فابحثوا عنها يا أحبابي، واقرووها مع أهلكم لتشعروا بشعورهم

نحوكم، وتعلموا مقدار ما يلاقيه الأهل عند فراق أبنائهم.



سلوكنا يقودنا للبناء

قصة: نور الطباع
رسوم: عمر الشريف





لم يُمِتْ جَدِّي
بمرضٍ عُضالٍ، إِنَّمَا
بِحادثٍ سِيرٍ
فلنعلمُ الآخرينَ
كيف نأخذُ بالأسبابِ
بعد اتِّباعِ النظامِ



يا إلهي! انظروا، يموتُ
آلافُ النَّاسِ سنويًّا بسببِ إهمالِ
النَّظامِ والقوانينِ



أنت أميرُ
هذا الفريقِ يا جميلُ
نعمتدُ عليكِ
حسنًا سأقرأُ كما
طلبتمُ عن الموضوعِ
لأفهمُ خطَّتكم



المهمُّ أن نبدأ
بالتغييرِ فورًا

فلنبنِ وطننا
بوعينا ومدِّ يدِ العونِ
للآخرينِ



سهرتُ على التَّحضيرِ لمهمتي،
وغرقتُ في المعلوماتِ المفيدةِ،
وشعرتُ بتقصيري مع نفسي
وغيري.

(في اليوم التالي)



صار جميلُ اسمًا
على مسعى، واللعبِ
معه ممتعًا.

يحيا الوعيُّ،
يحيا التغييرُ، يحيا بناءُ
الوطنِ بدءًا مِنَّا



أحسنتم الإجابة، التزامُ
قوانينِ السَّيرِ وقواعدِ الصَّحةِ،
مَنْ يذكُرُ لي المزيد؟

طوابعُ البريدِ

بنك
المعلومات



رحلةٌ عبرَ الزمنِ مع طوابعِ البريدِ!

هل فكَّرتَ يوماً كيفَ كان الناسُ يرسلونَ الرسائلَ قبلَ أن تظهَرَ

طوابعُ البريدِ؟ تعالوا نكتشفَ معاً هذه القصةَ المثيرة!

في العصورِ القديمةِ، كان إرسالُ الرسالةِ المهمةِ صعباً! إذ كان الناسُ يرسلونَ رسائلهم مع المسافرين أو الحمامِ الزاجلِ. وأحياناً كانوا يدفعونَ أجراً عندما تصلُ الرسالةُ إلى الشخصِ الآخرِ، وليس عندما تُرسل!

لكن في عام 1840، حدثتَ فكرةٌ عبقريةٌ، غيَّرتَ كلَّ شيءٍ. جاء رجلٌ إنجليزيٌّ يُدعى رولاند هيل بفكرةٍ وضع طابعٍ صغيرٍ على الظرفِ، يُثبتُ أن المرسلَ قد دفعَ أجرَةَ البريدِ مقدِّماً. وهكذا وُلدَ أوَّلُ طابعِ بريدٍ في العالمِ، وكان اسمه بيني بلاك، وكان لونه أسوداً، ويحملُ صورةَ الملكة فيكتوريا.

هل تعلمُ أن هذا الطابعَ لا يزالُ موجوداً في

المتاحفِ؟!

بعد نجاحِ هذه الفكرةِ، انتشرتْ طوابعُ البريدِ في كلِّ أنحاءِ العالمِ، وبدأ كلُّ بلدٍ يصمِّمُ طوابعه برسوماتٍ جميلةٍ: ملوك، حيوانات، نباتات، وحتى أحداثٍ مهمةٍ.

ومن اللافتِ أيضاً أن هناك طوابعَ مصنوعةً من موادَّ غريبةٍ مثل الخشبِ أو الحريرِ، وهناك بعضُ الطوابعِ النادرةِ تباعُ بأسعارٍ مرتفعةٍ جداً! ولم تعدِ الطوابعُ مجردَ وسيلةٍ لدفعِ أجرَةِ البريدِ، بل أصبحتَ كنزاً صغيراً يحبهُ الناسُ ويجمعونه. هناك أطفالٌ وكبارٌ يهوونَ جمع الطوابعِ من مختلفِ البلدان، ليكتشفوا قصصاً عن الشعوبِ والتاريخِ والطبيعةِ.

في النهايةِ :

طابعُ البريدِ هو أكثرُ من مجردِ ورقةٍ صغيرةٍ؛ إنه رحلةٌ عبرَ الزمنِ والثقافاتِ. وربما عندما ترسلُ رسالةً يوماً ما، تتذكَّرُ أن خلفَ هذا الطابعِ قصةٌ عظيمةٌ، بدأت منذ أكثر من 180 عاماً.



الأحجار الكريمة

الأحجار الكريمة : كنوز الأرض اللامعة!

هل شاهدت حجراً يلمع مثل قوس قزح؟ هذه هي الأحجار الكريمة، وهي كنوز طبيعية تتكون في أعماق الأرض عبر ملايين السنين!

كيف تتكون؟

تتشكل الأحجار الكريمة بسبب حرارة الأرض العالية والضغط الشديد، مما يجعلها صلبة وملونة بطريقة ساحرة.

أنواع الأحجار الكريمة :

الزمرد الأخضر:

حجر بلون أخضر جميل، وهو رمز للنمو والطبيعة.



الماس:

أقوى حجر كريم على الأرض، ويكون شفافاً ولامعاً جداً.



الياقوت الأزق:

حجر بلون أزرق رائع، يدل على الحكمة والهدوء.



الياقوت الأحمر:

حجر بلون أحمر براق، وهو رمز للحب والشجاعة.



كيف نعرف الحجر الكريم الحقيقي؟

بعض الطرق البسيطة التي يستخدمها الخبراء لاكتشاف الحجر الحقيقي:

النظر بعناية: الحجر الحقيقي عادةً يحتوي خطوطاً صغيرة أو فقاعات طبيعية في داخله؛ لأن الأرض شكلته ببطء. أما الحجر الصناعي، فيبدو غالباً ناعماً ومثاليًا جدًا!

اللمس: بعض الأحجار الحقيقية تكون باردة الملمس حتى في الأيام الحارة،

بعكس حال الأحجار المصنوعة.

الوزن: الأحجار الحقيقية عادةً تكون أثقل قليلاً من الأحجار المزيفة المصنوعة من

البلاستيك.

استخدام العدسة المكبرة: الخبراء يستخدمون عدسات خاصة لرؤية تفاصيل الحجر؛

إذا رأوا أن الحجر فيه شوائب طبيعية صغيرة، فهذا دليل أنه حقيقي.





وطننا تاجٌ على رؤوسنا

أحبابي الأطفال

عندما يسألك شخصٌ: مَنْ أنت؟ تسرع فتذكر اسمك: خالدٌ أو محمودٌ أو غسانٌ أو عليٌّ، والبنات، يقلن: عائشةٌ أو هدىٌ أو منى إلخ. ولكن.. هل يكفي الاسمٌ للتعريفِ بنا؟ طبعاً لا. حقيقةً الطفلُ أو هويتهُ تكون في شيءٍ أبعدَ وأعمقَ، تكون في انتمائه، وأفضل انتماءٍ يكون للوطنِ الذي نعيشُ فيه، فالأمُّ تحملُ الجنينَ في بطنها تسعةَ أشهرٍ، بينما الوطنُ يحملنا عمراً بكامله، ويسقينا، ويُطعمنا من خيراته، فهو أمٌّ عظيمةٌ كبرى للجميع. ألا نعتزُّ له بالجميل؟ ألا ننتمي إليه، فنقول: إننا نعتزُّ به، إننا نحبه؟ العصفيرُ والحمام، والقبُراتُ، والهداهدُ، تعيشُ في الغابة، والغايةُ وطنها، ونجدُها نُعبّرُ عن محبتها لها، وانتمائها إليها، بالزقزقةِ والهديلِ، والتغريدِ والأصوات الأخرى، وقد خَطَرَ لعالم أن يترجمَ زقزقةَ عصفورٍ عند الصُّباح، فوجدَ في زقزقتهِ مقاطعَ صوتيةً متناسقةً، المقاطعُ فيها أنغامٌ تشبهُ أوزانَ القصائدِ الشعريةِ. وشعرَ بأن تلكَ الزقزقةَ يسيلُ منها اللونُ الأخضرُ، لَوْنُ أشجارِ الغابةِ، وتخيلَ العصفورَ يقولُ:

زيق، زيق

أحبك أيتها الغابةُ

عُشِّي فيك،

وأولادي الفراخِ وزوجتي

زيق، زيق

فكيف أتركك، وأذهبُ إلى مكانٍ آخر؟!



زَيْقُ، زَيْقُ
أَيَّتْهَا الْغَابَةُ أَنْتِ خَارِجَ عَيْوَنِي، وَدَاخِلَهَا أَيْضاً
وَسَتَبْقَيْنَ هُنَاكَ
زَيْقُ، زَيْقُ.

وَالآنَ نَجِدُ أَمَامَنَا سُؤْلاً هَاماً: هَلِ الْإِتِّمَاءُ لِلْأُوطَانِ يَكُونُ بِمَحَبَّتِهَا فَقْطاً؟ أَيْ أَنَّهُ بَاقَةٌ مِنَ الْعَوَاطِفِ وَالْمَشَاعِرِ
دُونَ شَيْءٍ آخَرَ؟

الْجَوَابُ: طَبَعاً لَا، فَالْإِتِّمَاءُ إِلَى وَطَنِ مَا؛ كِبْلَادِنَا سُورِيَا مِثْلاً لَيْسَ حَالَةً لُغَوِيَّةً وَخَطَابَاتٍ حِمَاسِيَّةً عَاطِفِيَّةً، وَإِنَّمَا
هُوَ شَعُورٌ بِالْمَسْئُورِيَّةِ، وَانْتِقَالٌ إِلَى سَاحَاتِ الْعَمَلِ وَالْعَطَاءِ وَالْإِبْدَاعِ، كُلُّ يُقَدِّمُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فِي مَجَالِهِ، عَطَاءٌ مِيدَانِيٌّ
حَقِيقِيٌّ مَلْمُوسٌ، وَلِنَأْخُذْ مِثْلاً الْأَطْفَالَ فِي الصِّينِ يَشَارِكُونَ مِنْ وَقْتٍ لِآخِرٍ-بِجَانِبِ دِرَاسَتِهِمْ- فِي جَنِي الْمَحَاصِيلِ
الزَّرَاعِيَّةِ، وَصِنَاعَةِ أَقْسَامٍ مِنَ أَجْهَزَةِ الرَّادِيُو وَغَيْرِ ذَلِكَ، يَعْمَلُونَ وَيَغْنُونَ:

(الصِّينُ بِلَدُنَا

الصِّينُ أَمَلْنَا

الصِّينُ نَحْبُهَا

وَنَعْمَلُ مِنْ أَجْلِهَا).

بِلَدُنَا سُورِيَا -أَعْرَازِي الْأَطْفَالَ- مَرَّتْ بِكَارِثَةٍ كَبِيرَةٍ كَمَا تَعْلَمُونَ، هِيَ كَارِثَةُ الْحَرْبِ وَالْمَوْتِ وَالْخِرَابِ، وَلَوْ أَرْهَفْنَا
أَذَانَنَا لَسَمِعْنَاهَا تَتَادِي كُلَّ يَوْمٍ: تَعَالَوْا يَا أَبْنَائِي الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ لَتُضْمَدُوا جِرَاحِي، وَلتُعِيدُوا لِي الْإِزْدَهَارَ وَالْأَلْقَ مِنْ
جَدِيدٍ، تَعَالَوْا، تَعَالَوْا، أَنَا بِاتْتِظَارِكُمْ.



علبة الألوان... تطيرُ نحوَ الحرِّيَّة

في بيتٍ صغيرٍ من بيوتِ غزّة،
كان طفلٌ اسمه عادلٌ يخبئُ علبةَ ألوانه في حقيبته المدرسيّة.
كان يحبُّ ألوانه لأنها مرحةٌ مثله، وتعطي لرسوماته بهجةً وجمالاً.
كان يرسمُ بها الشمسَ تضحكُ فوقَ البحرِ، والحمامَ الأبيضَ يطيرُ حولَ المآذنِ والقباب.
لكن منذ أن غطت سماءَ غزّة طائراتُ الاحتلالِ المتوحّشة،
توقّفَ عادلٌ عن الرسم، فأغلقتِ الألوانُ عيونها، ولم تعد تبتسمُ داخلَ العلبة.
وذات يومٍ ارتجتِ الأرضُ من تحتهم من آثارِ الطيرانِ.
اختبأ عادلٌ في الزاوية، وكذلك الألوانُ داخلَ حقيبته، وهمست لنفسها:
"لا أريدُ أن أرى عادلاً حزيناً!"
وفجأةً فتحتِ الحقيبة، وخرجت منها العلبة...
ورفرت بجناحينِ صغيرين، قائلةً:
"سأعودُ قريباً يا عادلُ، لكنني سأبحثُ أولاً عن الأمل..."
ثم طارت فوقَ البحرِ والجبالِ، تنادي:
"سأذهبُ إلى حيثُ الأطفالُ يلونونُ الأزهار... لا الدمار!"
حلقتِ العلبةُ طويلاً،
حتى هبطت في حديقةٍ في مدينةٍ دافئةٍ في سوريا،
وهناك... رأتها فتاةٌ اسمها بيان.
فتحت بيانُ العلبةَ بدهشةٍ وهتفت:
"رائع! من أين أتيتِ، أينها الألوانُ الجميلة؟"
لكنّ الألوانُ بقيت صامتةً:
سألته بيانُ بلطفٍ: "ما بك؟ لماذا لا تبتسمين؟"
فهمستِ العلبةُ:
"قلبي ما زال هناك... في غزّة، مع صديقي عادلٍ، الذي لم يكملِ رسمته بعد."
تأثرت بيانُ، فأحضرت ورقةً كبيرةً،
ورسمت قلباً أخضرَ، وغطته بألوانِ علمِ فلسطينِ.



ثم كتبت بخطها الطفولي:
"يا أطفال غزة، لستم وحدكم...
قلوبنا معكم، وستلونون حريتكم كما لو أننا نحن حريتنا."
ثم طوت الورقة بعناية،
وعلى ظهرها كتبت رسالة قصيرة:
"يا عادل... نحن معك.
ألوانك سترسم أجمل الرسوم من جديد، وستكملها بألوان الحرية قريباً."
وضعت الرسالة في قلب اللعبة، وهمست لها:
"عودي إليه... وأنا واثقة أنك ستلونين معه أجمل الأوطان بأبهى الألوان."
فابتسمت اللعبة أخيراً،
وانطلقت تطير نحو غزة...
إلى صديقها الذي ينتظرها بالبشريات السعيدة.



جسر بين غابتين

هبّت ريحٌ قويّةٌ ذات مساءٍ، فانكسرَ الجسرُ الخشبيُّ الذي
يصلُ بين غابتي اللوز والصنوبر.



حزّنت
المهندسةُ "حكيمة"
وبدأت تفكّر في حلّ،
بينما صار الكنغرُ
"سريع" يقفّر محتاراً
مفكراً.



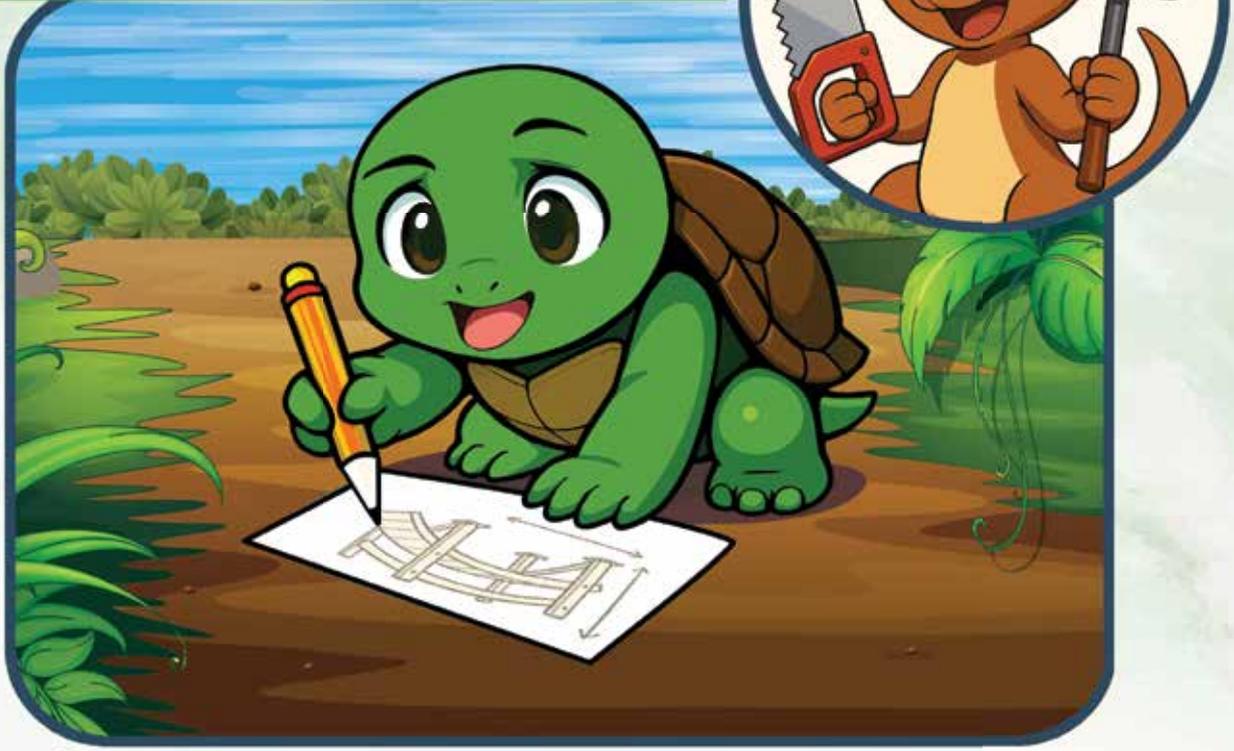
أرسلت حكيمةً من غابة اللوز رسالةً إلى سريع في
غابة الصنوبر؛ لأنّها تعرفُ أنّه معماريٌّ ماهر.



قرأ الكنغرو سريعُ الرسالةَ وضحك قائلاً : (كيف سأتعاونُ مع سلحفاةٍ بطيئة؟)

في اليوم التالي شعرَ سريعٌ بالجوع، فهو يحبُّ طعامَ غابةِ الصنوبر، فقرَّر أن يتعاونَ مع حكيمةَ وأرسلَ إليها رسالة.

وضعت حكيمةً مخططَ البناءِ ورسمته، وأحضرت سريعَ الخشبِ كما حملَ في جيبه العدةَ اللازمة.



أرسلت حكيمةُ المخطط، وبدأ كنفرو يبني الجسرَ باتقانٍ وسرعة، وهو يغني: (يحيا التعاونُ والبناء).



عادت الحياةُ إلى الغابتين، وتبادلت الحيواناتُ الزياراتِ والطعامَ من جديد.

قصة: دعاء إبراهيم
رسوم: ياسر صلاح الدين

تميم، والموطن العظيم



في يومٍ مُشمسٍ جميل.. خرج تميم مع أمه إلى الحديقة حيثُ الهواءُ العليل ...
كانت حديقةً مليئةً بالألعابِ والمروجِ وأجملِ التفاصيل...
فيها بحيرةٌ صغيرةٌ وزهورٌ تُزيئُها وتعطيها جمالاً ليس لهُ مثيل.. وأشجارٌ مع
نسماتِ الهواءِ تتراقصُ وتميل .. وصلاً الحديقةَ فركضَ تميم وفي عيونه لَهفةُ الحبِ
والسعادة.. وقام بقطفِ الزهورِ الجميلةِ يا سادة وقال: تفضلي يا أمي صنعتُ لكِ من الزهورِ



قلادة .. قالت الأم: يا ولدي أما حان الوقتُ لأن تتركَ هذه العادة .. شكراً على مشاعرِ الحبِّ والبرِّ، فصحيحٌ أن برَّ الأمِّ عبادة .. لكنَّ الحفاظَ على ممتلكاتِ الوطنِ العامَّةِ هي الأهم .. وبإمكانك أن تُعبِّرَ عن حبِّك بطريقةٍ أرقى وأسلم .. تميم: أوه، آسف! لكن ما معنى ممتلكاتِ الوطنِ يا أغلى أم؟ ..

الأم: ممتلكاتِ الوطنِ العامَّةِ هي كلُّ ما يستخدمه المواطنون في كلِّ الأوقات .. كالمستشفياتِ والحدائقِ والطرقِ والمدارسِ والمكتباتِ ..

تميم: فهمتُ الآن، يعني مثل هذه الأراجيح والمقاعدِ والطاولاتِ ..

الأم: بالضبط، والأمر لا يقتصرُ على الحديقةِ بالذاتِ ...

فمثلاً في الشارعِ يجبُ أن نرمي الأوساخَ في سلَّةِ المهملاتِ .. وفي المدرسةِ لا نكتبُ على الجدرانِ، ولا نعبثُ بالممتلكاتِ ...

في المستشفىِ نتبعُ القوانينَ والتعليماتِ ... وكذلك في المكتبةِ نُعيدُ الكتبَ في وقتها ونحافظُ عليها .. وهكذا نحافظُ على وطننا ونحميه من كلِّ الاتجاهاتِ ..

فهذه مسؤوليتنا وسرُّ العيشِ فيه دونَ منغصاتِ .. بالجهدِ بالعزمِ ببنية .. بالعدلِ بالإخلاصِ نحميه .. بالحكمةِ بالفكرِ نُعليه ..

تميم: حاضرٌ يا أمي، سأقومُ بتنفيذِ ما قلته .. فهذا موطني العظيمُ وأمِّي هي الأميرةُ فيه.



أَخْزَانُ تَسْلَانِ

لفز المثلثات

أرنا سرعة بديهتك،
وحرّك مثلثاً واحداً، ليصبح
لدينا خمسة مثلثات :



رسالة

أرنا براعتك وسرعتك، واستبدل كل حرف من الحروف
الآتية بما يقابله من ترتيب حروف الهجاء، لتعرف ما الرسالة
التي تركتها الأم لأبنائها قبل أن تخرج من المنزل:

24_22_2_6_1

1_10_28_4_22

1_27_25_3_18_1

24_22_12_20_25_1_2

اللفز

هذا اللفز يحتاج عبقرياً مثلك، شغل عقلك، وحاول أن تحله
بأسرع وقت:

ما الأعداد التي يجب أن تكون مكان علامة الاستفهام؟

1	2
1	1

2	4
4	8

3	?
?	?



هيا لتسابق

هيا لتسابق بوضع كلمات عربية ذات معنى مفيد من حروف كلمة: (سألتمونيها) كما في المثال:

اسم إنسان: لميس



صفة إنسان: _____
 اسم نوع من الخضار: _____
 اسم حشرات بصيغة جمع: _____
 اسم حجر ثمين: _____
 كلمة تطلق على نصّ الحديث الشريف: _____
 عكس صعب: _____
 بمعنى التفاوض: _____
 فعل ماض: _____
 اسم استفهام: _____

الكلمة المفقودة

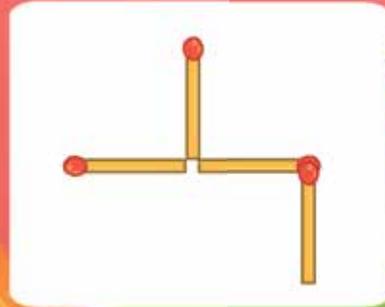
عليك أن تجد الكلمات الآتية ضمن الجدول، التي تدلُّ على معانٍ إنسانية جليلة؛ لتحصل على جملة من كلمتين رائعتين:

س	ه	ا	م	ة	و	ف	ا	ء
ا	ف	و	ص	د	ق	ط	ن	ا
ع	د	ا	ع	س	ا	ن	ي	ع
ل	ا	س	ل	ه	ف	ة	و	ا
ا	ء	ر	ر	ب	ذ	ل	ي	ا
ص	ا	ل	ا	ي	ث	ا	ر	ة

إحسان - بذل - إخلاص - شهامة - وفاء - فداء
 - الإيثار - صدق - إعانة - لهفة.

عود الثقاب

بذكائك المعهود حرِّك عود ثقابٍ واحدًا؛ لينتج عن الشكل (مربع)...



الحلول



عود الثقاب

الكلمة المفقودة: (التي) (التي) (التي)

1- اسم
 2- اسم
 3- اسم
 4- اسم
 5- اسم
 6- اسم
 7- اسم
 8- اسم
 9- اسم
 10- اسم

9	2	3
6	4	8
3	2	4

التي

التي
 التي
 التي



التي

الدولة الإسلامية عبر التاريخ

الدولة الزنكية، والأيوبية، والمملوكية (٥٢١ هـ إلى ٩٢٢ هـ)

حين ضعفت الخلافة... بدأ الغزو

في العدد السابق، تحدثنا يا أصدقائي عن الدولة العباسية، وذكرنا أنها دخلت مرحلة طويلة من الضعف والتفكك، حتى صار بعض الولاة يؤسسون دولاً لا تتبع للخليفة في بغداد إلا بالاسم. وفي أواخر القرن الخامس الهجري، زحف إلى بلاد المسلمين خطر كبير من الغرب. دعا البابا في روما ملوك وأمراء أوروبا إلى حمل السلاح، والتوجه نحو بلاد المسلمين، وخصوصاً لاحتلال مدينة القدس التي كانت في ذلك الوقت تحت حكم المسلمين.

اجتمعت جيوش كبيرة من أوروبا فيما سمي بالحمالات الصليبية، وتوجهت إلى بلاد الشام، فاحتلت سواحلها وبعض مدنها الداخلية، وأقامت فيها ممالك صليبية مستقلة. وكان أخطر ما حدث هو سقوط مدينة القدس سنة 492 هـ، حيث ارتكب الصليبيون فيها مذابح عظيمة، فقتلوا الآلاف من سكانها، من المسلمين وغيرهم، حتى قيل إن الدماء سالت في شوارع المدينة. كانت الدولة العباسية في حالة ضعف شديد،



فلم تتمكّن من إرسال جيوشٍ للدفاع عن البلاد المغتصبة، وتركت أهل بلاد الشام يواجهون العدوان وحدهم. اجتهد الناس في الدفاع عن أنفسهم، لكنهم لم يتمكنوا من الصمود أمام كثرة العدو وتنظيمه. لكن لم يكن كل الأمراء في حالة ضعفٍ وخوفٍ وهوان؛ ففي مدينة الموصل كان هناك أميرٌ شجاعٌ اسمه عمادُ الدين زنكي، قرّر أن يُقاوم، ويجمع شتات الأمة، ويُعيد القوة للمسلمين.

فرسان التحرير: عماد الدين، ونور الدين زنكي

كان عمادُ الدين زنكي رجلاً قوياً حازماً، أدرك أن الوحدة بين بلاد المسلمين هي الطريق الوحيد لمواجهة الصليبيين. فبدأ بتوحيد المدن المحيطة بالممالك الصليبية في العراق والشام، وبنى جيشاً قوياً، وأعلن ولاءه للخليفة العباسي ليكون عمله في إطار الخلافة. خاض عمادُ الدين معارك كثيرة ضد الصليبيين، وحقّق انتصارات مهمة، واستعاد منهم عدّة مدن، لكن الصليبيين لم يستسلموا، وخافوا من قوّته، فخططوا لاغتياله، وتمكنوا من قتله غدراً وهو يحاصر أحد الحصون. بعد استشهاده، تولّى ابنه نورُ الدين محمود زنكي الحكم، وكان من خيرة الحكام عدلاً وتقوى. عُرف بحبّه للعلم والعلماء، وكان حريصاً على تطبيق الشريعة الإسلامية، حتّى قيل إنّه من أشبه الحكام بالخلفاء الراشدين. واصل نورُ الدين مسيرة والده، فوحد مدينة دمشق مع دولته، ثم عمل على توحيد مصر وإنهاء حكم العبديين فيها، وبذلك صار للمسلمين دولةً قويّةً تشمل مصر وبلاد الشام، وتحيط بالإمارات الصليبية من كل جانب. لكن لم تطل حياته، فتوفي فجأة عام 569 هـ. وكان ابنه إسماعيل ما يزال طفلاً صغيراً، فبدأت الفوضى تسود، وتنازع الأمراء على السلطة، وتفككت الدولة، وهنا طلب أهل دمشق من القائد الشجاع صلاح الدين الأيوبي أن يأتي من مصر ليتولّى حكم الشام.

أَسَدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

وصل صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى دمشق، وكان قد بنى في مصر دولةً قويّةً، واستجاب لنداء أهل الشام؛ فأسس الدولة الأيوبية التي جمعت مصر والشام والحجاز واليمن وبعض بلدان المغرب.

كان هدف صلاح الدين الأول هو تحرير بيت المقدس من أيدي الصليبيين، فبدأ بإعداد جيش كبير، وخاض معارك كثيرة ضدهم، وكانت أهمها معركة حطين عام 583 هـ، حيث انتصر فيها المسلمون انتصاراً عظيماً، ثم توجه إلى القدس فحررها بعد احتلال دام حوالي 90 عاماً.

بعد ذلك، تابع صلاح الدين تحرير المدن الأخرى، حتى لم يتبق للصليبيين سوى بعض الحصون والمدن الساحلية.

توفي صلاح الدين عام 589 هـ، بعد أن أعاد الأمل إلى المسلمين، وأثبت أن النصر ممكن بالوحدة والإيمان. ولكن بعد وفاته، انقسمت الدولة الأيوبية بين أولاده وأقاربه، وضعفت الدولة تدريجياً، واستغل الصليبيون هذا الضعف، فأعادوا احتلال بعض المدن، بل إنهم سيطروا على القدس مرة أخرى لفترة من الزمن. وفي أواخر الدولة الأيوبية، شن الصليبيون الحملة الصليبية السابعة على مصر، وكان يحكمها الملك الصالح نجم الدين أيوب، فخرج بنفسه؛ ليقود الجيش، لكنه أصيب بمرض شديد، ومات في أثناء المعركة.

أخفت زوجته شجرة الدر خبر موته، وأرسلت لابنه توران شاه في الشام، ليعود سريعاً ويقود الجيش. وصل توران شاه إلى مصر، وانتصر على الصليبيين. لكنه أراد بعدها أن يتخلص من المماليك وشجرة الدر، فقاموا بقتله، وبذلك انتهت الدولة الأيوبية.

عين جالوت... حيث توقف التتار

بعد مقتل توران شاه، اختار المماليك شجرة الدر لتكون سلطانة عليهم سنة 648 هـ، وكانت أول امرأة تحكم المسلمين.

في تلك الفترة، كان خطر جديد يهدد المسلمين، هو خطر التتار أو المغول، الذين اجتاحتوا البلاد من الشرق، واحتلوا المدن والقرى، حتى دخلوا بغداد عام 656 هـ، وقتلوا آخر خلفاء بني العباس، وارتكبوا مذابح عظيمة، ودمروا

المكتبات والمساجد.



توجّه التتار بعد ذلك نحو الشام ومصر، وهنا ظهر السلطان المظفر قُطز، الذي تولّى الحكم في مصر، وأعدّ جيشاً كبيراً، وخرج لملاقاة التتار.

وفي معركةٍ عظيمةٍ وقعت في عين جالوت بفلسطين، انتصر المسلمون على التتار سنة 658 هـ، وكان هذا النصر نقطة تحولٍ كبيرة، فقد توقفت جيوش التتار بعدها، وبدأ تراجعهم.

لم يعيش السلطان قطز طويلاً بعد المعركة، فاغتيل، وتولّى الحكم بعده الظاهر بيبرس، الذي تابع الجهاد ضد التتار والصليبيين، واستطاع تحرير مدن كثيرة.

استمرت معارك التحرير لسنوات، حتى تم طرد آخر الصليبيين من الشام عام 690 هـ.

ولكن مع مرور الوقت، تسرب الضعف إلى دولة المماليك، وفي سنة 922 هـ، هزمهم العثمانيون في معركة الريدانية قرب القاهرة، وبذلك انتهت دولة المماليك، وبدأ عصر جديد مع الدولة العثمانية.



رحلة إلى البحر



مسابقة عطاء

أسئلة المسابقة

1 - من هو مبتكر فكرة طابع البريد؟ وما اسم أول طابع بريد؟

.....

2 - كيف تتشكل الأحجار الكريمة؟

.....

3 - في أي عام ولد عمر بهاء الدين الأميري؟

.....

4 - ماهو سبب تسمية مدينة القنيطرة بهذا الاسم؟

.....

5 - عدد ثلاثة أشياء يمكن أن تقوم بها الساعات الذكية؟

.....

6 - اختر الإجابة الصحيحة:

1 - وقعت معركة حطين عام:

أ. 520 هـ ب. 583 هـ ج. 569 هـ

2 - انتصر المسلمون على التتار عام 658 هـ في معركة اسمها:

أ. عين جالوت ب. مرج دابق ج. حطين

7 - ما اسم القائد المسلم الذي حرر مدينة القدس بعد احتلال

دام 90 عاماً؟

.....

8 - ما اسم مؤلف معجم "مختار الصحاح"؟

.....

مسابقة حسان

كعادته صديقنا نَعْسَانُ كَانَ يَتَجَوَّلُ

بَيْنَ صَفْحَاتِ الْمَجَلَّةِ، وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ

فِي إِحْدَى الصَّفْحَاتِ غَلِبَهُ النُّعَاسُ، فَنَامَ

هُنَاكَ، فَفِي أَيِّ صَفْحَةٍ نَامَ نَعْسَانُ؟

نَعْسَانُ موجودٌ فِي الصَّفْحَةِ

.....

ملاحظة

آخر موعد لتسليم الإجابة يوم 2025/8/25 م.

ترسل الإجابة إلى مندوب جمعية عطاء في المحافظة أو

المنطقة التي يتبع إليها المتسابق، أو إلى الجهة أو نقطة

التوزيع التي وزعت المجلة. أو ترسل بصورة بشكل واضح

على صفحة المجلة على الفيسبوك:

مجلة عطاء - Ataa Magazine

أو على البريد الإلكتروني للمجلة:

ataakids@ataarelief.org

الاسم:.....

العمر:.....

المدينة:.....

بلد الإقامة:.....

رقم الهاتف:.....

جائزة ٦٠٠ ليرة تركية

الاسم	المدينة
محمد شيخ علي	اعزاز
ريتا حرحر	حلب
ريهام ملا عمر	تل أبيض
ريان الحسن	كلس
محمد الفرج	الدانا
رهف دالاتي	الباب
إيلاف زمار	كفر ناصح
كنان الحسين	أورفا
حلا الحسين	حماة
جولي خلف	دمشق
ربيع زايد	كلس

أسعاه الفائزين



جائزة مسابقة
نعسان وقيعتها
٥٠٠ ليرة تركية

الاسم	المدينة
مروان عبيدي	غازي عنتاب
بيان الخليل	جرمانا



جائزة ٤٠٠ ليرة تركية

الاسم	المدينة
ميس قطايا	حلب
عبد الحميد سلو	الإصلاحية
حلا بركات	غازي عنتاب
رؤيا العلي	جرابلس
نفيسة العلي	اعزاز
بيسان حجو	غازي عنتاب
قتيبة الأحمد	الباب
عمر العوض	أطمة
إيلاف الجربان	معاراة الأتارب
عبد السلام موزر	أورفا
عمر شوري	اعزاز

جائزة ٥٠٠ ليرة تركية

الاسم	المدينة
ولاء حلاق	اعزاز
كوثر نجار	ريف حلب
معتز الأعرج	جرابلس
محمد بهلول	الدانا
دعاء الجوهر	أطمة
أمل القصير	كفر نوران
أسماء الحسين	الأتارب
ياسر الدج	دوما
تالا ناصر	حماة
مأب عبد الحي	حلب
لين المنصور	حمص

سمسومة المغرورة

في أحد الأيام الجميلة، وفي غابة خضراء مليئة بالحيوانات والحشرات، عاشت نملة صغيرة تُدعى "سمسومة"، كانت سمسومة قويةً بالنسبة لحجمها؛ تستطيع حمل فتات الخبز وحبوب القمح بسهولة، وكان جميع أصدقائها يندهشون من قوتها ويصفقون لها إعجاباً. ومع مرور الوقت، بدأت سمسومة تغتر بقوتها، وتظن أنها الأقوى بين معشر النمل. فكانت تقول ضاحكةً لأصدقائها النمل:

"أنتم ضعفاء، ولولا وجودي لما استطعتم جمع الطعام!"

استاء الجميع من كلامها، وابتعدوا عنها شيئاً فشيئاً...

وذات يوم، رأت سمسومة قطعة كبيرة من السكر، وقررت أن ترفعها وحدها دون مساعدة أحد.

حاولت أن تحملها بكل ما أوتيت من قوة، لكنها لم تستطع تحريكها سوى قليلاً. بدأ العرق يتصبب منها، وأحست بالتعب، لكنها أبت أن تطلب المساعدة. وظلت تحاول حتى ضعفت قواها. وفجأة، هبّت رياح قوية، فحملت النملة سمسومة بعيداً عن قطعة السكر، وسقطت في بركة من الوحل، وبدأت تنادي طالبة النجدة. سمعها أصدقائها النمل، فشكّلوا سلسلة كبيرة، ومدّوا لها جنع شجرة، وسحبوها حتى أنقذوها.

شعرت سمسومة بالخجل، وقالت:

"كنت مخطئة. ظننت أنني قوية بما يكفي لأفعل كل شيء وحدي، لكنني أحتاج إليكم دائماً."

ضحك أصدقائها بلطف، وقالوا: "القوة الحقيقية ليست في العضلات، بل في التعاون والتواضع."



حارسُ المفاتيح

مدينة النور مدينة جميلة محاطة بسور كبير له سبعة أبواب.

لدى أهل هذه المدينة عادة قديمة، وهي أن يتم اختيار "حارس المفاتيح" وهو طفل أمين يحمل مفاتيح أبواب المدينة، ويكون رمزاً للأمانة والحماية والانتماء للمدينة.

في اليوم الأول اصطحب الحاكم الأطفال إلى أول باب من أبواب المدينة، كان الباب مغطى بالغبار، طلب الحاكم منهم أن ينظفوا الباب حتى تظهر لهم عبارة محفورة على الباب، نظف الأطفال الباب حتى ربهه فظهرت لهم عبارة "حب الو" ركض الأطفال إلى الحاكم، وقالوا له: وجدنا العبارة المطلوبة ما عدا طفلين؛ هما غيث ومؤيد اللذين استمرّا في التنظيف حتى المنتصف، ثم تعب مؤيد، وأصابه الملل والحر الشديد، أما غيث فاستمر في التنظيف، لكنه استعمل حيلة ذكية؛ أمسك عصاً طويلة، وربط قماشاً أعلاها، ومسح الجزء العلوي وكلما داهمه التعب قال لنفسه: خدمة مدينتي وحبها أهم من تعبي، سأصبر وأصبر حتى أصل إلى النهاية، أخيراً مسح الباب، فظهرت عبارة: "حب الوطن يجعل الإنسان عظيماً وشريفاً". فاز غيث في التحدي الأول.

في اليوم الثاني طلب الحاكم منهم أن يجدوا حلاً للنهر، فمنسوب المياه منخفض بينما كان غيث جالساً يفكر في حل، وجد إناء خشبياً قديماً وغباباً يحمل حجارة صغيرة، ويرميها في إناء الماء ليرتفع الماء، ويشرب منه.

قرّر أن يقلده، ويطلب المساعدة من الأطفال الآخرين، واستأذن الحاكم بذلك.

وافق الجميع، وعملوا على نقل الحجارة ورميها في النهر، حتى ارتفع الماء، ودخل السواقي، فشرب الجميع وفرحوا.



اقترب إعلان النتيجة، وقلوب الجميع تخفق بقوة

وقف الحاكم على منصته، وقال: حب الوطن جمعنا لنختار بطلنا "حارس المفاتيح"

الذي صبر، وتصرف بذكاء، وتحمل المشقة والتعب، ولم يعمل وحده في اليوم الثاني، بل شاركه أصدقاؤه، وتعاون الجميع؛ لذلك فاز باللقب فريق الطفل البطل "غيث" وأما زملاؤه في فريقه فقد ربح كل واحد منهم درعاً مكتوباً عليه عبارة: "حب الوطن يجعل الإنسان عظيماً وشريفاً" فرح الجميع، وصفقوا لغيث وأصدقائه الشجعان.



الساعاتُ الذكيَّة



مفكر
عبقري



التكنولوجيا على معصمك!

هل تخيلتُم يوماً يا أصدقاء أن الساعات يمكن أن
تخبرنا أكثر من مجرد الوقت؟
نعم! فهناك ساعاتٌ صغيرة، لكنها ذكيَّة جداً،
وتستطيعُ فعل الكثير من الأشياء المفيدة.



ما هي الساعةُ الذكيَّة؟

الساعةُ الذكيَّة تشبهُ الساعةَ العاديَّة، لكنها تحوي
شاشةً تعملُ باللمس، ويمكنُها الاتِّصالُ بالهاتفِ الذكي. هذا
يعني أنك تستطيعُ أن ترى الرسائل، والمكالمات، وحتى تستخدم
بعض التطبيقات من خلالها!



ماذا يمكنُ أن تفعلُ الساعةُ الذكيَّة؟

- تخبرُك بالوقتِ (أكيد!)
- تحسُبُ خطواتك: تعرفُ مقدارَ ما مشيتهُ خلالَ اليومِ
- تقيسُ دقاتِ قلبك: تساعدُك في معرفةِ كيف يعملُ جسمُك
- تذكركُ بالشرابِ أو الحركة: مثل صديقٍ يهتمُ بصحتك
- تساعدُ في التمارينِ الرياضيَّة: مثل الجري وركوبِ الدراجة
- توقظُك بلطفٍ: منبّهٌ يهتزُّ بهدوءٍ على معصمك





هل الساعة الذكية مفيدة للأطفال؟

بعض الساعات مصممة خصيصاً للأطفال، وتحوي خاصية الموقع أو GPS حتى يتمكن الأهل من معرفة مكان أطفالهم، وبعضها يُستخدم لتعلم الوقت والتشجيع على النشاطات البدنية مثل المشي والجري.



لكن انتبهوا يا أصدقاء، هذه الساعات لها سلبياتها إذا لم نحسن استخدامها مثلاً إذا استخدمناها كثيراً أو في وقت النوم، فقد تسبب قلة التركيز أو تؤثر على النوم. لذلك من المهم استخدامها بحكمة، تماماً مثل أي جهاز إلكتروني آخر.



خلاصة:

الساعات الذكية أدوات ممتعة ومفيدة. تساعدنا في الاهتمام بصحتنا والتواصل مع الآخرين. لكن الأهم أن نستخدمها بطريقة ذكية، تماماً كما هي ذكية!



صندوق الوطن

قصة: جاد الغيث
رسوم: شيرين الخاني

في مساء باردٍ بمدينة برلين الألمانية جلسنا أنا وأصدقائي حول طاولة دائرية، في وسطها صندوق خشبي قديم محفور عليه كلمة (الوطن).

حبات المطر المتساقط ذكرتني بسوريا، ففي عام 2015 تركت أعلى مكان على قلبي، وهاجرت مع أهلي إلى ألمانيا، لقد دُمر بيتنا، واستشهدت جدتي بسبب القصف، وصلنا إلى ألمانيا بعد عناءٍ وتعَبٍ طويلين، لنعيش حياةً مختلفةً في العادات واللغة وحتى الطقس.

أسف! بدأت الحديث معكم دون أن أعرفكم على نفسي، أنا أحمد، عمري الآن 15 عاماً، وحين تركت حلب كنت في الثامنة من العمر، ما زلت أذكر تفاصيل كثيرة عن بيتنا المهدم، وحرارتنا التي تضج بالحياة، وأتذكر أصدقائي في المدرسة، لقد استشهد حازمٌ ولؤيٌ عندما قصف نظام الأسد مدرستنا، كل صور الدمار التي رأيتها سابقاً، تتحوّل اليوم في خيالي صوراً جميلة، وكأنني أرى فيلماً بطريقة معكوسة، كل البيوت المهتمة والأشجار المحترقة والخراب المحيط بأي مكان في سوريا، سيصبح عامراً بالحياة، سيعود أفضل مما كان، ستغدو الأبنية جديدة، والحدائق عامرة بالأطفال، والأضواء ليلاً ستنشر الفرحة في كل مكان..

كانت هذه الصور جزءاً من الأحلام التي طالما حلمتُ بها في السنوات الماضية، وكنا أنا وأصدقائي السوريون الذين يعيشون في ألمانيا نحتفظ ببعض المال كل شهر في صندوق كتبنا عليه: كنا متأكدين من عودتنا إلى الوطن وإعادة الحياة إليه، كنا نحلم، ونحلم... وها قد صار الحلم فرحاً ملموساً.

صندوق الوطن فيه تقريباً (عشرة آلاف يورو)، جمعناها على مدار سنواتٍ من مصروفنا اليومي، كنا أنا وأصدقائي نشترى لسوريا الحلوى على شكل 5 يورو نضعها في صندوق على طاولة كل واحد منا، وفي يوم التحرير المبهج اجتمع الأصدقاء في بيتي، وأفرغنا الصناديق، وجمعنا المال، وكانت فرحتنا لا توصف، فالمبلغ المجموع لا يُستهان به، ويمكن أن يسهم في إعمار شيء ما، مهما كان بسيطاً، في أرض الوطن.

بعد شهرٍ من التحرير تضاعف المبلغ في صندوق الوطن، لقد أسهم معنا كثيرٌ من الأقارب لدعم

صندوقنا، وفي الأسبوع المقبل سيزور أبي سوريا بعد غيابٍ عشرِ سنواتٍ عنها، صديقٌ والدي رجلٌ شريفٌ
ثائر، صار مسؤولاً عن المجلس المحلي في مدينتي، سيقدمُ والدي المالَ للمجلس المحلي، وسنعيدُ بهذا
المبلغ زراعة الأشجار في حديقة حينا، وترميم سورها المهدم.

اليوم نشعرُ بالاعتزازِ أنا وأصدقائي؛ لأننا على قدرِ استطاعتنا كان لنا دورٌ في بناءِ الوطن، صارت
أيدينا الصغيرة تزرعُ أشجاراً، وتبني من الأملِ سوراً جديداً لحديقتنا، يا ليت كلَّ سوريٍّ أينما كان، يتذكَّر
دائمًا أن حبَّ الوطن من الإيمان.



قيمة الوطن

النشاط الأول:



تخيّل أن معك عصا سحرية،
تستطيع أن تحرّكها، لتعيد جمال
بلدك، أو لتبني وطنك كما تتخيّل

لأن سوريا لن تحتاج عصا سحرية، لكن
همة أبنائها، فحدّد دورك ...

في المدينة ماذا نحلم أن تبني؟

كيف تحافظ على النهر
أو البحر؟

في الريف من تحب
أن تساعد؟

في الجبال والحقول
ماذا تحمي؟

النشاط الثاني

حدّد دورك الحقيقي في تحقيق ما تتمناه في وطنك..
مفتاح التحسين والتطوير عندك ..
اختر المفتاح الذي يناسبك.. واختر جميعها إن رغبت..
وقد تجد مفاتيح أخرى تناسبك، ثم اكتب تعهدك مع نفسك..

تحميد دورك في الوطن

أن أكون مواطناً صالحاً

أن أحافظ على نظافة منطقتي

أن أحدد دوري في بناء المستقبل

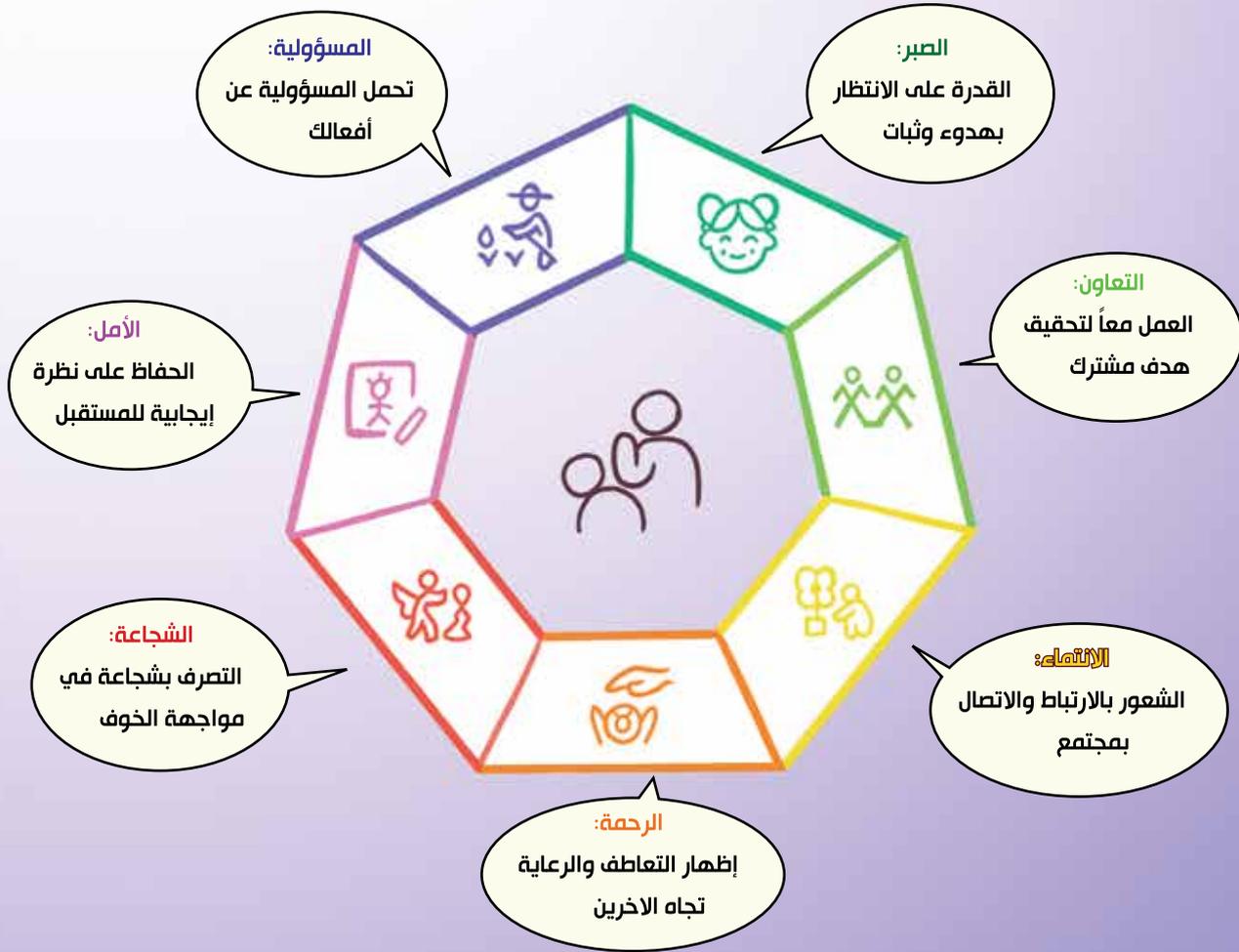
أتعهد بأن ...

النشاط الثالث: رسالة من الغد

تخيل أنك استيقظت بعد 20 عامًا في وطنٍ حرٍّ جميلٍ. اكتب رسالةً إلى نفسك الآن، تقول لها: كيف أصبحت؟ ما هو العمل الذي صبرت عليه حتى تحقق هذا الوطن؟ ما النصيحة التي توجّهها لأطفال اليوم؟



النشاط الرابع : اختر القيمة المناسبة لك، التي تحتاجها على حسب الموقف



صل بين النجمة التي تدل على الموقف وقيمة المرتبطة بها

معاً نبني ما تهدم

انتظارُ دورِ الخبزِ بابتسامةٍ في طابورِ المخيمِ.

الانتماءُ لا يموتُ رغمَ الركابِ

توزيعُ الماءِ بعدلٍ على الزملاءِ رغمَ الخلافاتِ

الأملُ يرسمُ المستقبلَ

رسمُ سورياِ الحلمِ وتعليقُ الرسمةِ في الصفِّ

المسؤوليةُ تعني العدلَ واحترامَ الجميعِ

إنقاذُ قطةٍ من تحتِ الأنقاضِ

الرحمةُ تداوي القلوبِ

غرسُ شتلةِ ياسمينِ أمامِ بيتِ مهدِّمِ

الصبرُ قوَّةٌ وانتظارُ للفرجِ

تقديمُ وردةٍ لطفلٍ فقدَ والدَه

الشجاعةُ أن تتصرَّفَ رغمَ الخوفِ

المساعدةُ في ترتيبِ المدرسةِ المؤقتةِ

قصة: عبد الرحمن الشردوب

رسوم: عمر الشريف

أشياء تسكن في دعاء

مغامرات
دعاء





هذه صنعتها
جدتي وطرزتها
بخارطة سوريا الحبيبة،
كل غرزة فيها تحكي
حكاية من بلدي.



هذه الميدالية مثلاً اشترتها لي أمي من قلعة حلب، وهذا
أول دفتر اشتراه لي أبي في مدرستي الابتدائية ...



هذه أشيائي
الحبيبة!



أحسنت يا دعاء، لقد علمتنا
اليوم أن الأشياء لا تحب لشكلها
فقط، بل لقيمتها ومكانتها لدينا.



لأنها تُشبهني وتعبّر عني، تذكّرني
بالماضي وتربطني بالمستقبل.

كلها أشياء قديمة،
لماذا تحبينها؟



أحسنت التعبير، نعم إنها
تعينني كثيراً وتشبه الوطن تماماً:
يسكن بي وأسكن به.



أشعر أن كل شيء
هنا له صوت ... صوت
يشبه صوت الوطن.

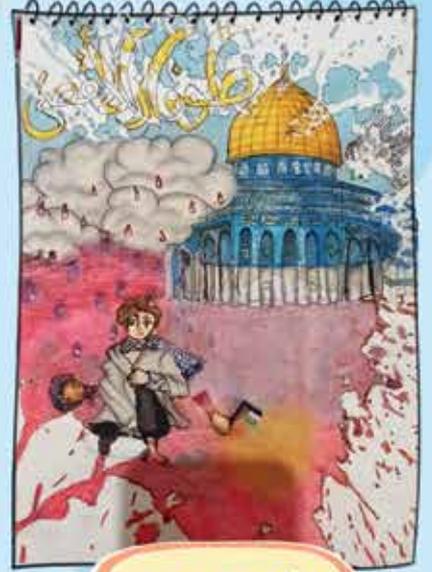
اصدقاء عطاء



سندس سماق



ميس سرماني



شهد هوي



لين مكاي



سيلينا دعبول

حلا عكس

فاطمة الخطيب

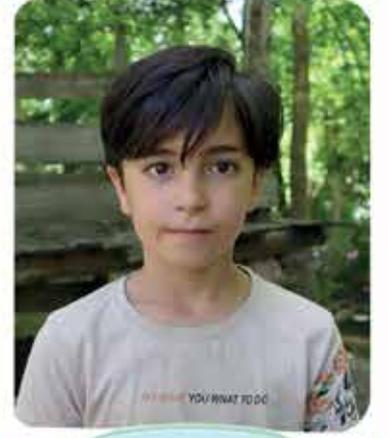
بيلسان عرعور



يارا العيسى



هاني سمهاني



عمر جاكوك

أحمد العيسى



ساجدة ميرو

نور محمد علي



شهد ناصيف



معاني الوطن في عيون أطفال المميزين

رغم ما مرَّ به أطفال سوريا من حربٍ وتهجير، بقيت قلوبهم معلقةً بالوطن، وحلمهم الكبير هو إعادة بناءه بأيديهم الصغيرة. مجلة "عطاء" التقت عدداً من الأطفال، وسألتهم: ماذا يعني لكم الوطن؟

عمر صليبي: إدلب هي وطني الآن

عمر 6 سنوات، من دير الزور ومولود في إدلب، يقول:
"وطني هو المكان الذي أعيش فيه، لهذا إدلب هي وطني الآن، قبل أن أنتقل إلى دير الزور".

عمر يتميز بأنه أنه حفظ القرآن الكريم غيباً في هذا العمر المبكر. يقول:
"منذ كنت رضيعاً أحببت سماع سورة البقرة، ووالدائي ومدرستي ساعدوني في الحفظ".

يرى عمر أن المدرسة هي أحب الأماكن إلى قلبه، ويحب زيارتها، كما يحب اللعب في مدينة الألعاب بسلقين..
يحلم أن يصبح طبيباً: "لأعالج المرضى، وأنا لا أخاف من زيارة الطبيب".
ويرفع علم سوريا الحرة باعتزاز:
"لأنه رمز النصر والأمان".



عائشة أبا زيد: بطلي هو أبي، وأحلم أن أعيد البناء

عائشة 10 سنوات، وأخوها علي 8 سنوات، فقدوا والدهما في معركة درعا البلد عام 2017، تقول: "بطلي هو أبي محمد، لأنه استشهد وهو يدافع عن وطننا".
وتتابع: "قبل التحرير لم يكن هناك أمن، ولكن بعده صار الوطن أجمل، وشاركت في احتفال التحرير الذي صادف عيد ميلادي".
تحب زيارة مدينة بصرى الشام وآثارها، وترى أن جميع السوريين، من كل أطيافهم، إخوة في الوطن.
ترفع علم الثورة باعتزاز، وتحلم أن تصبح مهندسة:
"لأعيد بناء ما دمّرتة الحرب".



شريفة حاج حسن: الشَّعْرُ صَوْتُ الْوَطَنِ

شريفة ١١ سنة، من قرية مرعند بريف إدلب، بدأت بإلقاء الشعر منذ أن كانت في الخامسة من عمرها. تقول:

"علمني بابا وماما كيف ألقى الشعر، وأحب أن أشارك في المظاهرات لأسمع الدنيا صوتي".

تري في الوطن "أمها الثانية" وتحب إدلب، لكنها أيضاً تحب زيارة دمشق

ألقت شريفة قصائد في الجامع الأموي، من بينها:

"عادت دمشق وطرفها خفاق..."

كما ألقت قصيدة كتبها والدها أيمن للرئيس أحمد الشرع.

بطلاها هما عبد الباسط الساروت "لأنه كان صوت الحق" والعقيد

رياض الأسد "لأنه أسس الجيش الحر، ويحب الأطفال".

تحلم شريفة أن تصبح دكتورة في كلية الإعلام

"كي يبقى صوت الحق في العالم"

رُقِيَّة غائلول: سأكمل طريق الحرية

رُقِيَّة 15 سنة، من مواليد حمص، عاشت 13 سنة في تركيا، ستعود إلى سوريا عقب

انتهاء العام الدراسي، تقول:

"الوطن هو الأرض التي أشعر فيها بالكرامة والأمان، ولم أشعر بهذا الشعور إلا

بعد أن تحررت سوريا".

تحب مدينة حمص، وحي الخالدية خاصة؛ لأنه مسقط رأسها.

تلقب "رُقِيَّة الفاروقية" نسبة لمشاركتها مع والدها محمد في مظاهرات

حمص، وتعتبر والدها بطلاً.

وتقول: "علم سوريا السابق كان رمزاً للظلم، أما علم الثورة

فهو رمز للحرية".

تحلم بأن تصبح مهندسة معمارية: "لأشارك في بناء

الوطن من جديد، وأكمل طريق الحرية".

الوطن في قلوب أطفاله

من كلمات عمر وعائشة وشريفة ورُقِيَّة، نعرف أن الوطن ليس فقط أرضاً نعيش عليها، بل هو شعورٌ

بالكرامة، وأمل لا يموت، وعلم نحمله باعتران، وصوت نرفعه بالحق، وحلم تكبر معه.

هؤلاء الأطفال، رغم الألم، يحملون بمستقبل يصنعونه بأنفسهم؛ ليكون وطنهم أجمل وأكثر إنسانية.

كُرَاتُ التَّمْرِ مَعَ جَوَزِ الهِنْدِ



كرات التمر وجوز الهند: حلوى لذيذة وصحية

المقادير

نصف كوب
من جوز الهند
المبشور (مع
كمية إضافية
للتزيين).

كوب من التمر الطري
منزوع النوى

ملعقة كبيرة
من العسل
الطبيعي.

ملعقة صغيرة من
الكاكاو الخام (اختياري)
لمحبي الشوكولاتة.

ربع كوب من الجوز
أو اللوز المجروش
(اختياري).

طريقة التحضير

- ضع التمر في وعاء، وإذا كان قاسياً، يمكنك نقعه في ماء دافئ لمدة 10 دقائق لتليينه.

- اهرس التمر جيداً باستخدام شوكة، أو اطحنه في الخلاط حتى يصبح معجوناً ناعماً.

- أضف جوز الهند والعسل والمكسرات إلى التمر، وامزجها جيداً حتى تتكون عجينة متماسكة.

- شكّل العجينة إلى كرات صغيرة بحجم حبة الجوز.

- دحرج الكرات في جوز الهند المبشور حتى تغطى بالكامل.

- ضع الكرات في طبق، وقدمها باردة. يمكنك حفظها في الثلاجة لمدة 5 أيام

القيمة الغذائية:

التمر غني بالسكريات الطبيعية والألياف والفيتامينات التي تمنح الجسم طاقة ونشاطاً. العسل يحوي مضادات طبيعية تحمي الجسم، وتقويه.

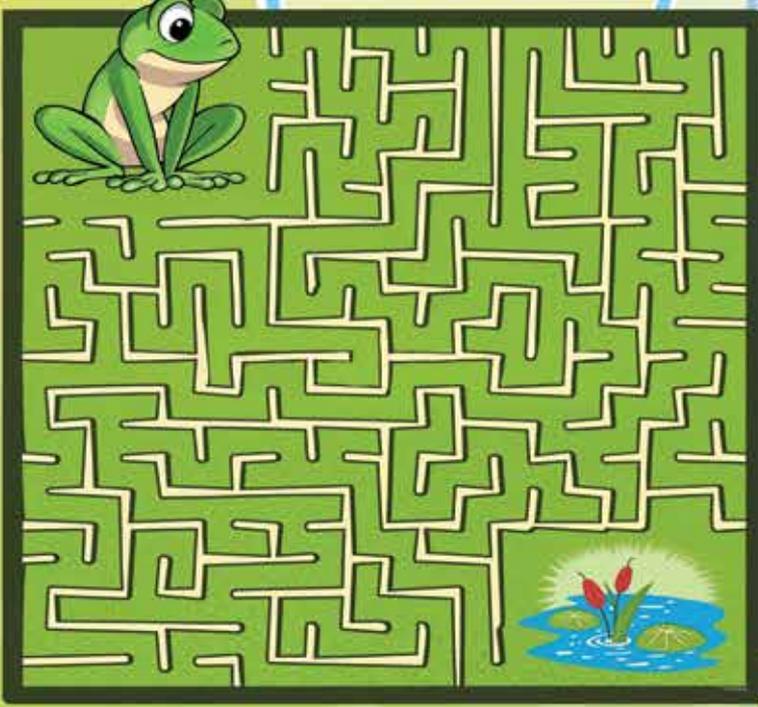
جوز الهند يمد الجسم بالدهون الصحية التي تفيد القلب والمخ.

المكسرات مليئة بالبروتينات والمعادن المفيدة لنمو العظام والعضلات.

هذه الحلوى خيار رائع لوجبة خفيفة صحية بدل الحلويات المصنعة، وهي سهلة التحضير، ويمكن للأطفال مشاركتها مع أصدقائهم أو تقديمها في حفلاتهم!



متاهة



ساعد ضفدوعاً
ليصل إلى بيته في
أمان باختيار الطريق
الصحيح:

صل ولون:

هيا، وأرنا براعتك في إكمال
الشكل الناقص على حسب تسلسل
الأرقام، لتكتمل اللوحة يا فنان، ثم
لونها بألوانك الزاهية..



الظل الصحيح:



أعط الظل الصحيح المناسب
للشكل، فدفقة ملاحظتك كبيرة.

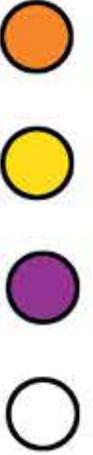
الاختلافات الخمسة:

أوجد -يا سريع الملاحظة - خمسة فروق
في أقل من خمس دقائق، وأعطها:



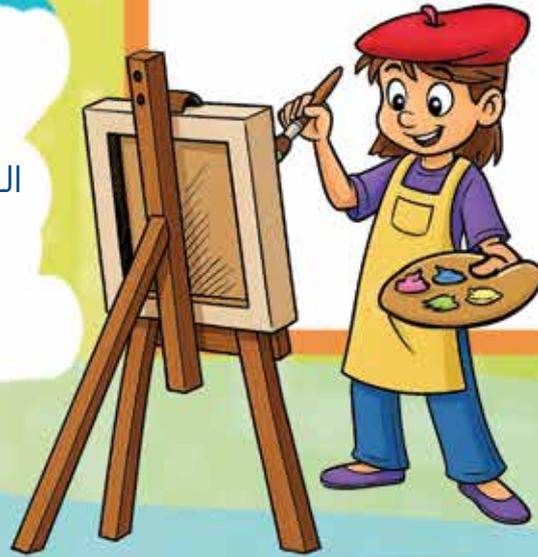
أرسم ولون

ارسم أطعمة اسمها بنفس
لونها... هيا، ولنتذكر ولنرسم معًا:



لعبة الترتيب

رتب -يا صغيري-
الصورة؛ لتحصل على
الشكل الصحيح:



الحلوى



- لخبز
- لخبز
- لخبز أو لخبز
- لخبز أو لخبز

الخبز أو لخبز



الخبز أو لخبز



الخبز أو لخبز



الخبز أو لخبز

مَن الْجَمِيلُ؟

قصة : د. أحمد صوان

رسوم : سوسن الشحود

كَانَ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ طَوِيلًا جَدًّا وَسَيِّئًا عَلَى أَحْمَدَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَقَّعْ أَنْ يُحَدِّثَ مَعَهُ مَا حَدَثَ، فَمِنذُ لِحْظَةِ دُخُولِهِ الْصَّفِّ بَدَأَ يَسْمَعُ كَلَامًا سَيِّئًا، فَوَلَدٌ قَالَ لَهُ: أَنْتَ وَلَدٌ قَبِيحٌ، وَآخَرُ قَالَ لَهُ: بَشِعْ.

وَتَالِثٌ قَالَ: لَنْ تَجْلِسَ بِجَانِبِي. ثُمَّ تَعَالَتْ ضِحْكَاتٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ.

انْكَسَرَ قَلْبُ أَحْمَدَ مِنْ كَلَامِ زَمَلَانِهِ فِي الْصَّفِّ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَبَكَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ:

- لِمَاذَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادُ هَذَا الْكَلَامَ الْمُؤْذِي؟ لِمَ أَفْعَلُ شَيْئًا خَطِيئًا!

دَخَلَ أَحْمَدُ غُرْفَتَهُ، وَوَقَفَ أَمَامَ الْمَرَاةِ، وَصَارَ يَتَأَمَّلُ وَجْهَهَا، وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ: أَحَقًّا أَنَا لَسْتُ جَمِيلًا؟!

وَنَزَلَتْ دُمْعَتَانِ مِنْ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ التَفَّتْ لِيجلسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَيَنْظُرَ فِي جَدْوَلِهِ الْأَسْبُوعِيِّ، فَسَمِعَ طَرَقًا خَفِيضًا عَلَى بَابِهِ، ثُمَّ

دَخَلَتْ أُمُّهُ بِابْتِسَامَةٍ:

- أَهْلًا يَا حَبِيبِي! وَلَكِنْ يَبْدُو عَلَى مَلَامِحِكَ الْحُزْنَ يَا بُنَيَّ، مَا الْأَمْرُ يَا حَبِيبِي؟ تَرَكَتْكَ

سَعِيدًا، وَعَدْتَ حَزِينًا!

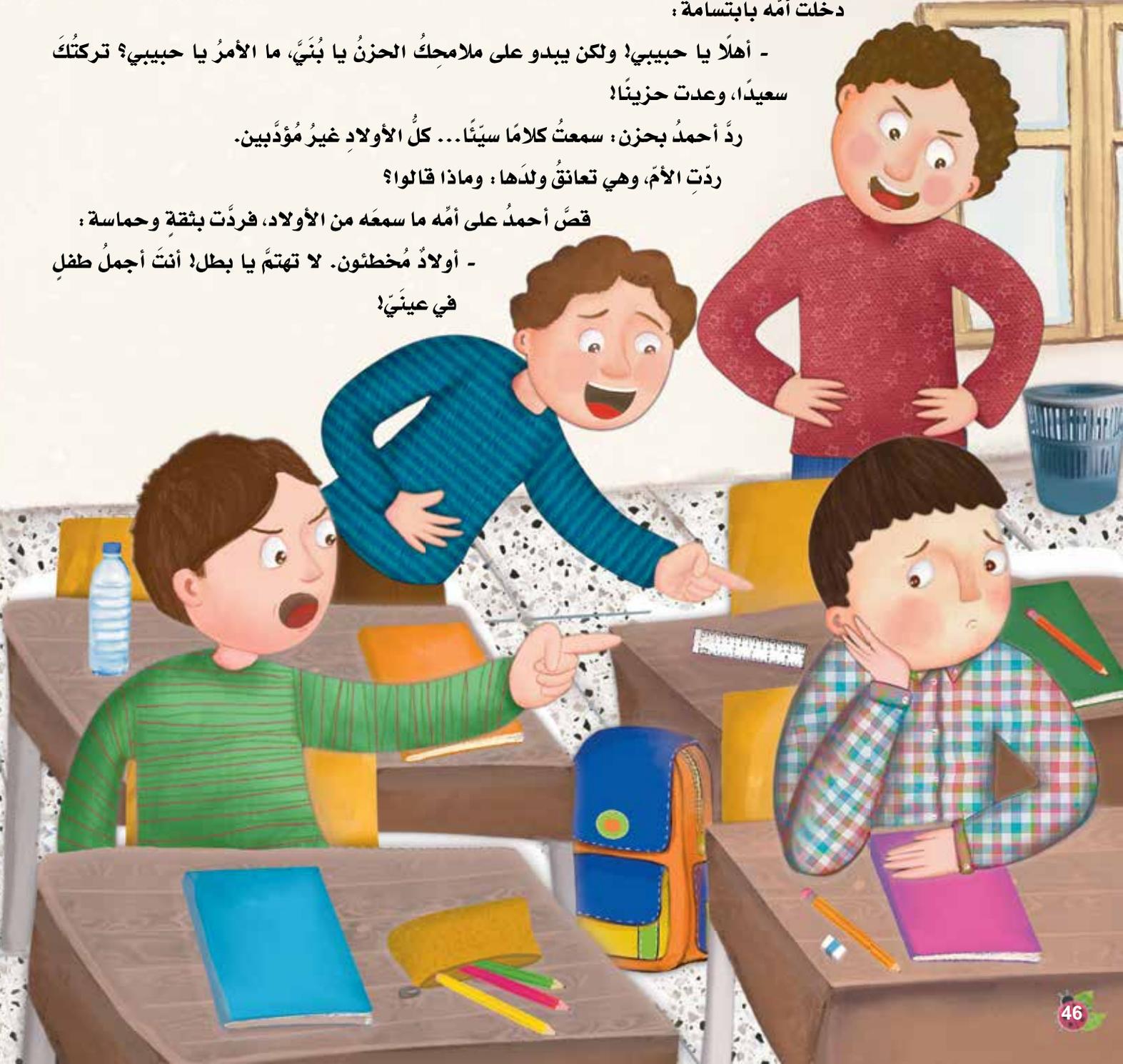
رَدَّ أَحْمَدُ بِحُزْنٍ: سَمِعْتُ كَلَامًا سَيِّئًا... كُلُّ الْأَوْلَادِ غَيْرُ مُؤَدِّبِينَ.

رَدَّتِ الْأُمُّ، وَهِيَ تَعَانِقُ وَلَدَهَا: وَمَاذَا قَالُوا؟

قَصَّ أَحْمَدُ عَلَى أُمِّهِ مَا سَمِعَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ، فَردَّتْ بِثِقَةٍ وَحِمَاسَةٍ:

- أَوْلَادٌ مُخْطِئُونَ. لَا تَهْتَمَّ يَا بَطْل! أَنْتَ أَجْمَلُ طِفْلِ

فِي عَيْنِي!



سمع الأب ما قالت أم أحمد، وهو في غرفة الجلوس، فقال بصوت مرتفع: وفي عيني أيضاً! أنت أجمل طفل!
وصل الأب إلى أحمد، وهو يتابع كلامه: أنت ماهر في السباق! وأنت ماهر في الإلقاء! وأنت ماهر في الرياضيات!
ثم صمت قليلاً، وتابع: ما شاء الله!
تابعت الأم: ولدي! هل كل الطلاب غير مؤدبين؟
صمت أحمد قليلاً يفكر، ثم قال: لا، عارف دعاني أن أجلس بجانبه، وبعض الأولاد كانوا يلعبون معي أيضاً.
فقالت الأم: الحمد لله، رأيت يا ولدي؟ ليس كل الأولاد غير مؤدبين.
تابع الأب: أنت جديد في هذه المدرسة يا ولدي! لا تعرف أحداً، وستتغير معاملة الأولاد معك، فلا تقلق!
سر أحمد بما سمعه من أبيه ومن أمه، وقال: وأنا ماهر بالعروض التقديمية في الحاسوب وفي برنامج إكسل.
رد الأبوان: أحسنت! صحيح! وتابعت الأم: ومن يعترض على خلق الله فهو جاهل.
وصلت رائحة الطعام الزكي إلى غرفة أحمد، فقال مسروراً: أنا جائع!
قالت الأم: الطعام جاهز يا حبيبي!
قال الأب: نتابع حديثنا على الطعام.
قال أحمد: نعم، أنا مستعد للطعام الآن، ومستعد للمدرسة غداً إن شاء الله، ثم صمت قليلاً، وتابع:
- ومستعد للرد على المزعجين!
خرج الأب والأم من الغرفة، وبينهما أحمد باتجاه المطبخ مسرورين.



إِنِّي أَرَاهُ جَمِيلًا

كَانَ الصَّبَاحُ جَمِيلًا

مَا كَانَ إِلَّا قَلِيلًا

وَأَشْبَهَتْ إِكْلِيلًا

فَالْحَرُّ أَضْحَى ثَقِيلًا

أَخْشَى عَلَيْكَ الذُّبُولًا

إِلَى الْحُقُولِ سَبِيلًا

يَسُوقُ ظِلًّا ظَلِيلًا

لَا يَعْرِفُ الْمُسْتَحِيلًا

مُسْتَعَذِبًا سَلْسَبِيلًا

شُكْرًا وَشُكْرًا جَزِيلًا

أَيَانَ سِيمُ بَدِيلًا

إِنِّي أَرَاهُ جَمِيلًا

هَبَّ النَّسِيمُ عَلِيلًا

وَوَرْدَةٌ فِي تُرَابٍ

نَمَتْ وَفَاحَتْ عُطُورًا

قَالَ النَّسِيمُ اسْمَحِي لِي

هَيَّا اصْعَدِي فَوْقَ ظَهْرِي

تُسَافِرِينَ لَتَلْقِي

هُنَاكَ دَوْحَ كَثِيفٍ

هُنَاكَ تُرْبَ خَصِيبٍ

وَالْمَاءُ يَجْرِي نَقِيًّا

رَدَّتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ:

فَلَا أَرَى لِبِلَادِي

فَمَوْطِنِي هُوَ رُوحِي

